

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 142 @ وقفت على كراريس منه وفيه تحقيق ومتانة ويستمد فيه من البلقيني كثيرا ولذا استعارها مني ولده الغلم البلقيني فضاعت في تركته وتألمت لها كثيرا ورأيت بعض كراريس بغير خطه وفيه تبليغ بخطه لفتح الدين الباهي الحنبلي بالقراءة وكان ذا حظ من العبادة والمروءة والسعي في حوائج الغرباء خصوصا أهل الحجاز وقد ولي قضاء المدينة النبوية بعد شهاب الدين السلوي ولم تنهيا له مباشرته بنفسه بل ناب عنه القاضي ناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح ثم لم يلبث أن عزل به قبل توجهه إليها وكذا استقر سنة ثلاث وثمانمئة في تدريس المنصورية بعد الصدر المناوي وفي نظر الطاهرية القديمة ودرسها فعملها أحسن عمارة وحمد على ما كان من مباشرتها بنفسه بل ناب عنه القاضي وجاور بمكة وصنف بها تصنيفا يتعلق بالمقام مقام إبراهيم قال شيخنا وكنت أوده ويودني وسمعت بقراءته وسمع بقراءتي ومات بالقاهرة في رجب سنة ثمان وثمانمئة عن ثلاث وخمسين سنة وأسفت عليه جدا وقد سئل في مرض موته أن ينزل عن بعض وظائفه لبعض من يحبه من رفقته فقال لا أتقلدها حيا وميتا وذكره المقرئ في عقوده .

2493 عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن مشكور القرشي المكي المحتد المدني المولد والمنشأ اشتغل بالعلم ونجب وكتب بخطه تلو كتابته النصف الأول من إعراب القرآن للسفاقي وكان ختمة بالمدينة في سنة تسع وستين وسبعمئة وختم النصف الثاني في التي بعدها .

2494 عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن القاضي زين الدين أبو الفرج بن العلامة النور الأنصاري الزرندي المدني الحنفي القاضي ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وسبعمئة بالمدينة النبوية وأحضر بها في التي تليها علي الزين الأسواني شيئا يسيرا من آخر الشفاء فكان خاتمة من روى عنه مطلقا وسمع من العز بن جماعة الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وعلى قف بئر أريس القديم في جمادى الأولى سنة سبع وستين جزءا من حديثه ووصف في الطبقة بالقاضي الأجل العالم وسمع على العز بن جماعة غير ذلك ومن الصلاح العلائي الأول من مسلسلاته ومن الجلال عبد المنعم بن أحمد الأنصاري أجزاء من السفينة الخرائدية الكبرى ومن الزين العراقي في آخرين كالبدري عبد الله بن محمد بن فرحون والعفيف اليافعي سمع عليهما بقراءة أبيه البخاري وقرأ هو بنفسه على الجمال أبي إسحاق الأميوطي وأجاز له في سنة سبع وأربعين فما بعدها ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وإبراهيم بن أحمد بن فلاح والأذرعي والعماد بن كثير ومحمد بن محمد بن يوسف البكري ويوسف بن محمد الأنصاري الدلاصي والكمال بن حبيب

